انه صلى الله عليه وسلم المظهر للتجلي الذاتي
والصفاتي الفعلي والخالي ولهذه الخلافة الالهية
في العالم الكوني العلوي والسفلي كما يشهد به
قوله صلى الله عليه وسلم المعطي وانا القاسم
وادم ومن دونه تحت لوائي فتكون الدنيا وضرتها
من وجوده وعلم الاولين والاخرين فضلاتا
في اللوح وما جرى به القلم في علمه والتاويل
بحر واسع فلنقتصر على هذا المقدار تخاشيا
عن الاطناب والاملال وبالجملة انه العلة والواسطة
للظهور العيني والتجلي الملكي والملكوتي فلا يضيق
عن جاهه اعانة مكروب ولا اغاثة محزون ولا
يعزب عن علمه حالة مستهام ولا شدة بقدرة القدير
وعلم العلام • قال

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها تاتي على حسب العصيان في القسم

اقول اللغة النفس تطلق على معان متفاوتة بتفاوت
الاصطلاحات فتطلق على البدن والروح والدم
والوجود الخاص بكل شي وعلى معنى يكون به نظام الشي
وهي تنقسم باقسام المراتب الى مطمئنة وملهمة ولوامة
واتارة وقد سلف القول فيها والقنوط هو الياس
من الرحمة والزلة الذنب صغيرا او كبيرا من زلت

قدمه

قدمه تزل زليلا وزلا وزللا ويقال زللت ازل
زللا والكبيرة قد مضى تحقيقها واللمم ما دون
الفاحشة من صغار الذنوب ومنه قول الشاعر
ان تغفر اللهم تغفر جما • واي عبد لك ما المما •
والقسمة جعل الشي انصبا كل نصيب لفرد من القوم
عليهم وقد يراد بها التمييز بين الانصبا من غير
اعطا ومنه قولهم قسم الامير الخمس فعزله
فالمراد به انه ميزه من الاخماس الاربعة وهي قسم
من الاقتسام يقال اقتسموا المال بينهم وتقاسموه
واقتسموه وحسب بالفتح والسكون المقدار
ومنه قولهم احسنت الى فلان حسب الطاقة
واصله من حسب المال عده وحسب الرجل مآثر ابايه
لانه يحسب به من المناقب وقوله صلى الله عليه
وسلم الحسب المال والكرم التقوى معناه ان الغنى
يعظم كما يعظم الحسيب وان المتقي هو الكريم لا من
يجود بماله ويبذره ويخطو بنفسه ليعد جوادا
والقسم جمع قسمة **الاعراب** نفس يجوز فيها الضم
لكونها منادا مفردا معرفة والكسر على ان اصلها
يا نفسي فحذفت الياء واكتفي بالكسرة للمنبي وكذلك
حذفت النون من تقنطين الياء واكتفي بالكسرة
ولا للنفي ولذلك حذفت النون من تقنطين ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)